



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

عطلة لأبناء المكون المسيحي بمناسبة عيد القيامة

■ المدى - بغداد

قرر مجلس الوزراء، أمس، منح أبناء المكون المسيحي عطلة رسمية بمناسبة عيد القيامة.
وذكر المكتب الاعلامي لمجلس الوزراء في بيان مقتضب، أن "مجلس الوزراء يقرر منح عطلة رسمية لأبناء المكون المسيحي فقط، ليومي 20 و21 من شهر نيسان الجاري، بمناسبة عيد القيامة المجيد".

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5888) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (16) نيسان 2025

جريدة سياسية يومية

جداول الموازنة في الطريق إلى قبة البرلمان!

■ بغداد / المدى

داعمة لإقرار الموازنة، ولم تُسجل أي مؤشرات على وجود جهة تسعى لعرقله أو تعطيل الجداول، في ظل الحاجة الملحة للموازنة لتأمين استحقاقات المحافظات والنفقات الاجتماعية المختلفة، إلى جانب الالتزامات المالية التي تتوقف على المصادقة عليها.

وقال الجابري في تصريح صحفي إن "جداول الموازنة في حال وصولها بهذه الأيام لن تتأخر، وسنعمل على تمريرها سريعاً داخل قبة البرلمان ليصار إلى عدم تأخير تنفيذها، وشروع الحكومة بالمضي بفقرات جداول الموازنة بما يتعلق بالمشروعات أو ما ستضمه من فقرات".

من جانبه، أكد النائب سالم إبراهيم، الماضي، أن لا وجود لأي قوى أو تكتلات سياسية تعرقل إرسال جداول الموازنة العامة لعام 2025.

وقال إبراهيم في تصريح صحفي إن "هناك تأخيراً واضحاً في إرسال جداول الموازنة، وسط ضغوط نيابية متزايدة على الحكومة للإسراع في إحالتها إلى اللجنة المالية النيابية لمناقشتها، تمهيداً لرفعها إلى رئاسة البرلمان ومن ثم عرضها للقرارة والتصويت وفق الإجراءات الدستورية المتبعة".

وبيّن أن "جميع القوى السياسية تقف

ورئاسة البرلمان الحالية، التي يقودها محمود المشهداني، هي الأقل في عدد عقد الجلسات. وحتى الجلسة الأخيرة، يوم الإثنين الماضي، كان عدد الجلسات التي عقدت هو 10 فقط، منذ تولي المشهداني المنصب قبل أكثر من 5 أشهر. وتتنوي كتلة صادقون (العصائب) في المجلس الإثنين، غضب النواب بسبب شكوك بعدم وجود "نصاب قانوني".

ورئاسة البرلمان الحالية، التي يقودها محمود المشهداني، هي الأقل في عدد عقد الجلسات. وحتى الجلسة الأخيرة، يوم الإثنين الماضي، كان عدد الجلسات التي عقدت هو 10 فقط، منذ تولي المشهداني المنصب قبل أكثر من 5 أشهر. وتتنوي كتلة صادقون (العصائب) في المجلس الإثنين، غضب النواب بسبب شكوك بعدم وجود "نصاب قانوني".

حديث عن صفقات في البرلمان واعتراضات على رئاسة المجلس بعد "حليجة". قوى سياسية تطالب بالمثل والعراق قد يصبح 23 محافظة!

■ بغداد / تميم الحسن

للمرة الثانية في غضون الأشهر الخمسة الأخيرة، يُهاجم نواب رئاسة المجلس بسبب "أخطاء" في إدارة الجلسات. وأشارت الرئاسة في آخر جلسة، جرت يوم الإثنين، غضب النواب بسبب شكوك بعدم وجود "نصاب قانوني".

بحسب النائب عن الكتلة عادل الركابي. جلسة الإثنين، التي كانت برئاسة النائب الأول محسن المنلاوي، شهدت إعلان حليجة المحافظة الـ19، والتصويت على موظفين من الدرجات الخاصة. وبحسب "العصائب"، فقد تم التصويت على فقرات الجلسة "بدون نصاب قانوني". وكان الاتهام ذاته قد لاحق المشهداني في كانون الثاني الماضي، حين قرر تمرير "سلة القوانين"

التي كانت برئاسة النائب الأول محسن المنلاوي، شهدت إعلان حليجة المحافظة الـ19، والتصويت على موظفين من الدرجات الخاصة. وبحسب "العصائب"، فقد تم التصويت على فقرات الجلسة "بدون نصاب قانوني". وكان الاتهام ذاته قد لاحق المشهداني في كانون الثاني الماضي، حين قرر تمرير "سلة القوانين"

البرلمان يقر حزمة تشريعية داعمة للتربويين؛ زيادة مخصصات وتثبيت عقود ومنح قطع أراضي سكنية

■ بغداد / المدى

طالب انتظارها، وذلك تأكيداً على دعمنا للمسيرة التربوية وحرصنا على تحسين أوضاع العاملين فيها" وأشار إلى أن القانون المصوت عليه الفقرات تضمن رفع المخصصات المهنية للمعلمين والمدرسين من 150 ألف دينار إلى 300 ألف دينار شهرياً، في خطوة تهدف إلى رفع المستوى المعيشي وتقدير الجهد التربوي، وإضافة مادة قانونية تنص على احتساب الخدمة في المناطق الريفية بشكل مضاعف لأغراض التقاعد، بهدف تشجيع الكوادر على العمل في المناطق النائية وتغطية النقص فيها، وتثبيت المحاضرين والإداريين من حملة عقود سنة 2020، ما يمثل استقراراً وظيفياً لشريحة كبيرة ممن قدموا خدمات تطوعية أو بعقود مؤقتة في السنوات الماضية".

أقر مجلس النواب، أمس الثلاثاء، حزمة تشريعية داعمة للتربويين من زيادة مخصصات، وتثبيت عقود، ومنح قطع أراضي سكنية. وقال رئيس مجلس النواب محمود المشهداني في بيان تلقته (المدى) إن "مجلس النواب صوت على حزمة قرارات تشريعية تصب في مصلحة الكوادر التربوية، في خطوة تعكس التقدير العالي لدورهم الحيوي في بناء الأجيال وتطوير العملية التعليمية في البلاد". وأكد المشهداني: "نرف البشرية لكل المعلمين والمعلمات، والمدرسين والإداريين والمحاضرين والعقود، حيث تم إقرار قانون يتضمن امتيازات

المفوضية تفتح باب تسجيل التحالفات لانتخابات المقبلة

■ بغداد / المدى

الراغبة بالمشاركة في الانتخابات". ودعت: "الأحزاب والتحالفات مراجعة دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية لغرض إبداء الرغبة بالمشاركة". وأضافت أن "عملية التسجيل تستمر من 15 نيسان الحالي لغاية 4 أيار المقبل"، موضحة أن "عدد التحالفات 66 تحالفاً من ضمنها تحالفان في إقليم كردستان، فيما بلغ عدد الأحزاب المجازة 326 منها 310 أحزاب قائمة و16 حزبا بين منحل أو متوقف نشاطه".

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الثلاثاء، عن المباشرة بتسجيل التحالفات والأحزاب الراغبة بالمشاركة في الانتخابات. وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلامي، في تصريح صحفي، إن "المفوضية شرعت اليوم ومن خلال دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية باستقبال التحالفات والأحزاب



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

برعاية الرئيس مسعود البارزاني

به چاودێری وپاڵپشتی رێزدار سەرۆك مه سهوود بارزانی



العالم يتكلم كوردي • جيهان به كوردي ده دويت

احتفاء بالترجمة من اللغات العالمية إلى اللغة الكوردية

معرض أربيل الدولي للكتاب 17

پێشانگای نیوده ولهتی ههولێر بو کتیب

9-19 نيسان 2025 • أربيل - بارك سامي عبد الرحمن • ههولێر - پارک سامی عهبدولرهمان



نساء إزيديات متطوعات يطلقن مشروع البيئة الخضراء في سنجار

شبكة من 40 عضوة لزراعة الأشجار وتدوير النفايات

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير نشر على موقع، مونجابي Mongabay، الدولي المعنى بالبيئة قيام متطوعات من ناعيات إزيديات بإطلاق مبادرة مشروع البيئة الخضراء النظيفة Clean Green في منطقة سنجار وما حولها لتخلها زراعة أشجار وتدوير مخلفات النفايات الى منتجات مبتكرة في وقت تضاعف فيه عدد المتطوعات من خمس عند بدء المشروع الى شبكة من 40 عضوة.

نساء إزيديات ناجيات من حرب وتشريد وإرهاب يجتمعن سوية من أجل التغيير وإعادة البناء ولكن ليس إعادة بناء حياتهن فقط بل الأرض التي حولهن أيضاً، وهن مسلحات بمجاريف وجراذل قمن بتحويل المساحات الجرداء في منطقة الخانكة قرب سنجار الى واحات خضراء بزراعة أكثر من 2,000 شجرة مع زراعة أمل في مكان كان اليأس يوماً متجنرا فيه.

جهود هؤلاء النسوة هو جزء من مبادرة، البيئة النظيفة Clean Green، وهي مبادرة بيئية لغرس الأشجار استسها نساء إزيديات صممن على استعادة وإصلاح الأراضي وما حولهن. وبدأ المشروع عام 2023 بخمس متطوعات فقط وتضاعف العدد منذ ذلك الحين الى شبكة من 40 عضوة يقمن بزراعة الأشجار وتدوير النفايات وتعليم وتوعية الأطفال بأمور البيئة.

بالنسبة للإزيدية، سوزان هاسكاني، التي هربت من داعش وهي بعمر 14 عاماً، كان الالتحاق بمشروع البيئة النظيفة هو لغرض في

نفسها، حيث تقول "عندما وصلت لأول مرة الى بلدة خانكة قرب سنجار، لم أكن أفكر بالأشجار او التنظيف. كنت أفكر بالأمان كأي شخص آخر".

سوسن شيخو، مؤسسة مبادرة البيئة النظيفة، تقول "قسم من العوامل النازحة تريد الآن العودة الى سنجار، وحتى لو كانت سنجار جيوب من مساحات خضراء للتقليل من آثار العواصف الترابية. وتقول سوسن شيخو "هذه الأشجار هي أكثر من كونها نباتات، فهي تذكرنا بأن شيئاً يمكن أن يبقى ينمو هنا".

استجابة لهذا الوضع قامت المجموعة وبجهود منها بزراعة أشجار في منطقة خانكة التي تبعد 100 كم عن سنجار مثل أشجار البرتقال والزيتون والصنوبر، هذه الأصناف تم اختيارها لأنها مقاومة لطروف التغير المناخي، وعلى امتداد شوارع بلدة خانكة قمن بتشكيل جيوب من مساحات خضراء للتقليل من آثار العواصف الترابية. وتقول سوسن شيخو "هذه الأشجار هي أكثر من كونها نباتات، فهي تذكرنا بأن شيئاً يمكن أن يبقى ينمو هنا".

بالنسبة لهؤلاء النسوة، فإن إحياء الأرض هو شيء يفوق معنى الزراعة فقط، فهو يعني العودة الى مكان كان قد تم تجاهله في سنين مضت. وفي منطقة تعاني من جفاف وتصحر، فإن هذا العمل يوفر حياة لكل من التربة والناس الذين بقوا متجنرين فيها.

ويذكر التقرير انه على الرغم من هزيمة داعش فإن الإزيديين ما يزالون الى اليوم يواجهون تحديات كبيرة. حيث ان آلاف من نساء إزيديات وأطفال ما يزالون في عداد المفقودين، وان الذين

نجوا يعانون من صدمات نفسية وقلّة رعاية صحية. وفي سنجار فإن عمليات إعادة الاعمار تجري على نحو بطيء وظروف التوترات الامنية ما تزال قائمة مع بقاء مجاميع مسلحة مختلفة متواجدة فيها والتي تسبب حالات عدم الاستقرار، مما يجعل ذلك عملية عودة النازحين أمراً صعباً، ما يزيد ذلك من معاناتهم أكثر.

وبالنسبة للنساء ما يزالون في حالة نزوح، فإن العمل البيئي، مثل مبادرة البيئة النظيفة، أصبح وسيلة للتعاوي وإصلاح الأرض وحماية البيئة.

وتقول عضوات مشروع البيئة النظيفة ان الامل يتضاعف عندهن وان نشاطهن يستقطب اهتمام الجهات الحكومية والمنظمات الدولية لاتخاذ إجراءات وخطوات أوسع من أجل إحياء البيئة النظيفة في البلد.

وتقول شيخو "ربما سنعود قريباً الى مناطقنا بعد النزوح، وعندما سنرجع سنزاول عملية زراعة الأشجار مرة أخرى، لأنها تمثل الحياة ونحن نسحق الحياة".

• عن موقع Mongabay للبيئة

حين يصبح الدواء حلماً؛ رحلة العراقيين بين رفوف الصيدليات الخاوية

□ بغداد - تيارك عبد المجيد

يقف أحمد أمام صيدلية صغيرة في حي شعبي ببغداد، يحمل بين يديه وصفة طبية قديمة بحث عنها طويلاً. كان يعاني من مشكلة صحية تتطلب دواءً محددًا لا غنى عنه. لكن، مثلما حدث في مرات عديدة سابقة، اكتشف أن الدواء المطلوب غير موجود على رفوف الصيدلية.

"أسف، الدواء غير متوفر حالياً، حاول زيارة صيدلية أخرى"، قال الصيدلي، وهو يعتذر بلطف، لكن أحمد لم يكن بحاجة إلى مزيد من الاعتذار، فقد سمع الجواب ذاته مراراً في الأيام الماضية.

مع كل خطوة كان يخطوها في شوارع بغداد المزدحمة، كان يردد في ذهنه نفس الأسئلة التي كانت تلاقيه: لماذا لا تتوفر الأدوية الأساسية؟ ولماذا يخفتي دواء بعد آخر؟

هل المشكلة في الشركات الموردة، أم في الحكومة، أم أن هناك شيئاً آخر يخفى عن الجميع؟ في أحد الأيام، وبعد بحث طويل، عثر على دواء آخر من شركة مختلفة. كان الدواء أقل كفاءة، لكن لم يكن أمامه خيار آخر. وعندما بدأ أحمد في استخدامه، شعر بشيء من التحسن، لكنه كان يعلم في

قرارة نفسه أن الأمر لا يتعلق فقط بالدواء. فمستقبل الأدوية في العراق لا يزال غامضاً، كما كان حاله في ذلك اليوم الذي لم يجد فيه العلاج الذي يحتاجه.

وفي ذات الوقت، كانت وزارة الصحة قد أطلقت تطبيق "كوديا"، وهو خطوة جديدة لتتبع الأدوية ومحاربة الغش. لكن أحمد، كغيره من المواطنين، لم يلمس بعد تغييراً ملموساً على أرض الواقع. ما تزال المشاكل قائمة، وتظل الأدوية الأساسية مفقودة، مما يترك المواطنين في مواجهة مع معركة مستمرة من أجل الحصول على ما يحتاجونه للبقاء بصحة جيدة.

تواصل مراسل (المدى) مع نقابة الصيدلانية للوقوف على أسباب اختفاء بعض الأدوية من الأسواق المحلية، حيث أوضح المتحدث باسم النقابة، أسامة هادي حديد، أن غياب بعض الأصناف الدوائية يعود إلى جملة من الأسباب، من بينها توقف الشركات المصنعة عن إنتاجها، أو عدم ملاءمة أسعارها

للمستهلك العراقي، إضافة إلى ظهور بدائل أكثر فاعلية في الأسواق.

وأضاف حديد أن هناك بعض الأدوية التي يتم سحبها من السوق بعد ظهور آثار جانبية لها تكتشف بعد الاستخدام، مشيراً إلى أن نقابة الصيدلانية تُعد شريكاً أساسياً في تحقيق الأمن الدوائي في البلاد، وتعمل عبر فرقها التفتيشية على مراقبة مدى التزام الصيدليات بالقوانين والتعليمات، مع التأكيد على منع تداول الأدوية غير المسجلة أو المهربة.

لا يتعدّد الواقع الصحي في العراق كثيراً عن بقية القطاعات الخدمية التي تعاني من الفساد والاحتكار، وفقاً لما أكده المحلل السياسي علي البيدر، الذي أشار إلى أن جهات نافذة تفرّض سيطرتها على القطاع الصحي، ما يؤدي إلى تراجع واضح في مستوى الخدمات المقدمة للمواطن.

وأوضح البيدر لـ(المدى)، أن "بعض الأطراف تستحوذ على إمكانيات الدولة بسبب سوء الإدارة وغياب الرقابة الجادة". ويتواجد الدواء بكثافة في الأسواق المحلية، إلا وينتج بين مناشئ ومماركات متعددة، إلا أن التعامل معه لا يجب أن يُقارب بعقلية المستهلك الذي يشترى حاجيات يومية من متجر. فهذه المواد الكيميائية، التي ترتبط

فقدان المواطن للثقة بالمؤسسات الصحية الحكومية، ودفعه إلى اللجوء نحو القطاع الخاص أو حتى اللجوء إلى الصيدليات غير المرخصة، بل من الضروري، أن تصرف هذه الأدوية بموجب وصفات طبية من مختصين، وتسلم من خلال صيدليات مرخصة تخضع للرقابة، كما هو الحال في معظم دول العالم.

لكن الواقع في العراق يبدو مغايراً تماماً لهذا السياق العلمي. إذ يشير الصيدلي لمهد الساعدي، في حديثه لـ(المدى)، إلى أن العراق يُعد من بين أكثر الدول تساهلاً في مسألة صرف الأدوية من دون وصفات طبية. فبإمكان أي شخص أن يتوجه إلى الصيدلية ويشتري ما يحتاجه من أدوية، حتى تلك التي يُفترض أن تصرف فقط بوصفة رسمية في بلدان أخرى.

وإن كانت سهولة الحصول على الدواء تبدو للوهلة الأولى مؤشراً إيجابياً، إلا أن التحدي الحقيقي يكمن في مكان آخر: الكلفة. فالكثير من الأدوية، لا سيما تلك المخصصة لعلاج أمراض مزمنة كالقلب

والسكري وارتفاع ضغط الدم، تُعرض بأسعار تفوق قدرة الكثيرين، مما يضع المرضى أمام خيار صعب بين الاستمرار في العلاج أو تحمل أعباء مالية تثقل كاهلهم. ورغم ذلك غالباً ما تتوفر بدائل دوائية أرخص ثمناً، قادرة على تقديم فاعلية علاجية مقاربة، مما يساعد المرضى على مواصلة علاجهم دون التعرّض لضغوط مالية خانقة. لكن المشكلة لا تتوقف عند الأسعار. فبحسب الساعدي، "تشهد حالة من الفوضى في السوق الدوائية، حيث تعج صيدليات والمجمعات الطبية بالأدوية المختلفة، بينما يشتكي المواطنون من اختفاء أدوية ضرورية أو ارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيه". ويؤكد أن "هذا الواقع يفرض على الجهات الحكومية مسؤولية كبرى في التدخل الفاعل، سواء من خلال تنظيم عملية بيع الأدوية، أو ضبط المجمعات الطبية لضمان توفر الأدوية الأصلية والأمانة للمواطنين".

ويزداد المشهد تعقيداً حين يتعلق الأمر بنقص الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، مثل أدوية القلب، والصرع، وأدوية السرطان، وحتى العلاجات المخصصة للأطفال. حيث غاب عن رفوف الصيدليات لأشهر قبل أن يعاد طرحه مؤخراً. ويوضح الساعدي أن سحب الأدوية من السوق ليس أمراً نادراً، بل يحدث بشكل روتيني نتيجة ظهور مضاعفات جانبية أو بسبب سوء الاستخدام، مشيراً إلى أن أدوية القلب والمفاصل هي الأكثر عرضة للسحب أو التوقف المؤقت عن بيعها.

وتبرز هنا أزمة إضافية، وهي القلق المتزايد لدى المرضى حيال غياب الأدوية، وما إذا كانت البدائل المطروحة قادرة على تقديم نفس الفعالية. ويضيف الساعدي بحسرة: "نوضع أحياناً في مواقف محرجة، عندما يعجز الصيدلي عن تقديم إجابات واضحة للمرضى الذين يسألون عن أسباب اختفاء دواء اعتادوا عليه، أو مدى جدوى البديل المعروض، في وقت يعتمد فيه الكثير منهم على هذه الأدوية للبقاء على قيد الحياة".

النساء يتحدن ضد تعديل الأحوال الشخصية والقضاء يتفاعل والمحكمة تحسم في أيار



□ بغداد / المدى

التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، وفداً مشتركاً من شبكة النساء العراقيات وتحالف 188، لبحث التداييع القانونية والاجتماعية لتعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 1 لسنة 2025، وما أثاره من مخاوف مجتمعية وحقوقية.

وخلال اللقاء، سلم الوفد رسالة خطية للقاضي زيدان، وثقت ملاحظاتهم حول الخلل في تطبيق التعديل الجديد، وسلطت الضوء على التحديات التي تواجه النساء في الوصول إلى العدالة، داعين السلطة القضائية إلى حماية الحقوق والحريات المنصوص عليها في المادة 41 من الدستور، وضمان عدم المساس بحريات الأفراد في شؤونهم الشخصية.

من جانبه، أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى حرص المجلس على تطبيق القانون بنصوده، والعمل على تطوير مدونة قانون الأحوال الشخصية بما ينسجم مع المبادئ الدستورية، والتزامات العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان. وأثنى القاضي زيدان على مبادرة الوفد، مشدداً على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في رصد وتقييم تطبيق القوانين وتعزيز أداء المؤسسة القضائية. يُشار إلى أن دعوى قضائية مشتركة رفعت أمام المحكمة الاتحادية العليا، شارك فيها عدد من المنظمات النسوية، ونايعة في البرلمان، وزوجات متضررات من التعديل، وشخصيات قانونية وسياسية، للمطالبة بعدم دستورية تعديل قانون الأحوال الشخصية، والطعن بإجراءات تمرير القانون داخل البرلمان. وقد حددت المحكمة الاتحادية العليا موعد الجلسة الأولى للنظر في الدعوى المرقمة (2025/59) بتاريخ 7 أيار 2025.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفنى
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+96170211017

كرديستان. أبريل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +9647702644490

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647702789999

+96478080800

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

حديث عن صفقات في البرلمان واعتراضات على رئاسة المجلس

بعد "حليجة". . قوى سياسية تطالب بالمثل والعراق قد يصبح 23 محافظة!

للمرة الثانية في غضون الأشهر الخمسة الأخيرة، يُهاجم نواب رئاسة المجلس بسبب "أخطاء" في إدارة الجلسات. وأثارت الرئاسة في آخر جلسة، جرت يوم الاثنين، غضب النواب بسبب شكوك بعدم وجود "نصاب قانوني". ورئاسة البرلمان الحالية، التي يقودها محمود المشداني، هي الأقل في عدد عقد الجلسات. وحتى الجلسة الأخيرة، يوم الاثنين الماضي، كان عدد الجلسات التي عُقدت هو 10 فقط، منذ تولي المشداني المنصب قبل أكثر من 5 أشهر.

وفي ذات الشأن، أعرب تحالف العزم عن رفضه القاطع للمحاولات التي جرى طرحها خلال جلسة مجلس النواب، بشأن استحداث محافظات جديدة من جسد محافظة نينوى، بما يشمل تلغفر وسهل نينوى وسنجار، بذريعة الاستئناس بتجربة تحويل حلبجة إلى محافظة.

وأكد التحالف في بيان أن "هذا التوجه لا يمثل إرادة أبناء نينوى، ويعد طرحاً غير مسؤول، وتمهيداً متعمداً لتقسيم المحافظة على أسس طائفية وعرقية، ويفتح الباب أمام تغيير ديموغرافي مرفوض".

كما شدد على أن مثل "هذه الملفات يجب أن تُناقش حصراً عبر ممثلي المحافظة الشرعيين، وضمن السياقات الدستورية، وليس عبر توصيات سياسية لا تحظى بقبول محلي".

وحذر تحالف العزم من أن "تمرير مثل هذه الطروحات خارج الأطر القانونية سيمثل تهديداً لوحدتنا نينوى والسلم المجتمعي"، داعياً "جميع القوى السياسية إلى تحمّل مسؤولياتها في الحفاظ على وحدة المحافظات والنسيج الوطني للعراق".

وكانت قد دعت كتلة بدر النيابية إلى استحداث محافظة جديدة تضم تلغفر وسنجار وسهل نينوى، بهدف "إنقاذ المكونات العراقية من التهميش".

وقال النائب عن الكتلة وعد القوي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان بمشاركة عدد من نواب الكتلة، إن "هناك ظلماً كبيراً تعرضت له مناطق تلغفر وسنجار وسهل نينوى من قبل الإدارات المحلية والمحافظين السابقين، ما يحتم ضرورة استحداث محافظة جديدة تُنصف المكونات التي تعيش هناك".

وأضاف أن "كتلة بدر النيابية تدعم مطلب الكتل الكردية في استحداث محافظة حلبجة، باعتبارها حقاً دستورياً وقانونياً"، مشدداً على "ضرورة المضي باستحداث محافظة أخرى تضم المناطق المذكورة، تعزيزاً للعدالة الإدارية وإنصافاً لجميع المكونات العراقية".

وسبقت أن طالبت قوى سياسية بإنشاء "محافظة سامراء" في صلاح الدين، و"الزبير" في البصرة، ليكون المجموع 22 محافظة، وربما يصل العدد إلى 23 بعد مطالبات تركمانية بإنشاء "محافظة طوزخرماتو".



وأضاف البيان أن هذا المقترح لا يمكن أن يخرج إلا من الأقبية المظلمة، بهدف القضاء على اللحمة الوطنية وزرع الفتن، ليس بين مجلس النواب من منبر للدفاع عن الهوية الوطنية وحماية حقوق العراقيين واحترام إرادتهم إلى منبر يُستغل من قبل البعض لتفجّر بالونات اختبار، مستفيداً هذا البعض من الوضع العام للمجلس، وتعرّض أنشطته وغياب قسم كبير من أعضائه، وإلا كيف تُفسر أن تُطرح في المجلس فكرة أو رغبة البعض بتقسيم محافظة نينوى إلى محافظات على أساس طائفي وعرقي وديني".

السابق، على مقترح تقسيم نينوى، وقال حزب "متحدون"، بزعامة النجيفي، أمس الثلاثاء، إنه "من المؤسف حقاً أن يحول في جلسة الثلاثاء (يفترض عُقدت أمس)، للتصويت على استحداث محافظة جديدة. وشكف نواب عن كتلة بدر أن المشداني وعد بطرح قانون استحداث محافظة في نينوى تتضمن مدن (سهل نينوى، تلغفر، وسنجار)، وبحسب جدول أعمال جلسة الثلاثاء، المنشور على موقع البرلمان، فإنه لا يتضمن أي إشارة لإنشاء المحافظة رقم 20. واعترض أسامة النجيفي، رئيس البرلمان

وكشف نواب عن جلسة الاثنين بأنهم قد يذهبون إلى المحكمة الاتحادية للطعن بما جرى في تلك الجلسة.

وزكي نائب مدير مكتب رئيس الوزراء، وعبد الحمزة هادي مستشار وزير الكهرباء، وسامي المسعودي رئيس هيئة الحج والعمرة، كما صوت المجلس على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة، المقدم من لجنتي الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والقانونية، بحسب بيان للبرلمان.

وكان نواب قد طعنوا في كانون الثاني الماضي

وتزامن هذا التعطيل مع شهر رمضان الأخير، حيث قرر النواب الانشغال بـ"العبادة" لكن بأجر مدفوع، يُكفل الميزانية 3 مليارات دينار كرواتب على الأقل.

□ بغداد / تميم الحسن

وتنوي كتلة صادقون (العصائب) في المجلس إقالة رئيس المجلس، رغم غياب المشداني، بسبب مخالفات جرت في جلسة يوم الاثنين، بحسب النائب عن الكتلة عادل الركابي.

جلسة الاثنين، التي كانت برئاسة النائب الأول محسن المنذلاوي، شهدت إعلان حلبجة المحافظة 19، والتصويت على موظفين من الدرجات الخاصة.

وبحسب "العصائب"، فقد تم التصويت على فقرات الجلسة "بدون نصاب قانوني".

وكان الاتهام ذاته قد لاقى المشداني في كانون الثاني الماضي، حين قرر تمرير "سلة القوانين" الجدلية.

ورفعت رئاسة البرلمان الجلسة يوم الاثنين، بعد استحداث محافظة حلبجة، والتصويت على موظفين في مكتب رئيس الحكومة وهيئة الحج ومستشار في الكهرباء.

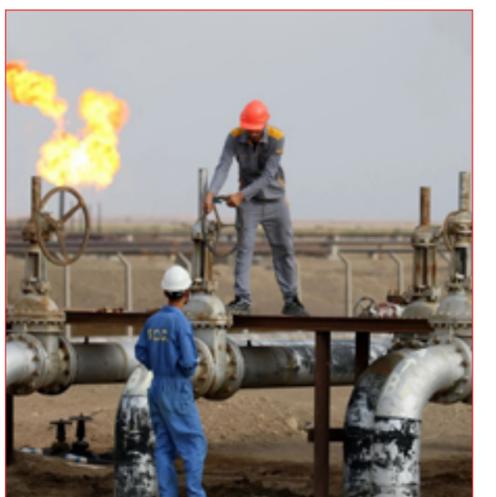
وقال المجلس في بيان يوم الاثنين إن الجلسة افتتحت بحضور بلغ 178 نائباً.

وكان البرلمان قد تعطل بشكل شبه تام بعد تمرير "سلة القوانين" أو آخر كانون الثاني الماضي، والتي تضمنت: الأحوال الشخصية، العفو العام، وإعادة العقارات في كركوك، واتهم المشداني القوى السياسية بتعطيل الجلسات بسبب الخلاف على "قانون الحشد" الذي لا يزال مشار جدل رغم سحب الحكومة النسخة القديمة من القانون، الذي قد يسمح بإحالة فالح الفياض، حليف السوداني - بحسب نواب - إلى التقاعد، بقانون جديد لا يتضمن أي بنود عن "التقاعد" تخص الرئيس أو باقي المجاهدين (منتسبي الهيئة).

وتزامن هذا التعطيل مع شهر رمضان الأخير، حيث قرر النواب الانشغال بـ"العبادة" لكن بأجر مدفوع، يُكفل الميزانية 3 مليارات دينار كرواتب على الأقل.

حلبجة محافظة جديدة. . آمال معلقة تنتظر التنفيذ

واشنطن تبلغ أربيل بضرورة تشكيل الحكومة العاشرة واستئناف تصدير النفط



لحكومة إقليم كردستان، وفقاً للبيان.

وشهد اللقاء، التشديد على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة للإقليم قبل إجراء الانتخابات النيابية العراقية هذا العام.

واتفق الجانبان، على أهمية استئناف تصدير نفط إقليم كردستان، ولا سيما أن تأخير هذه العملية يكبد الإيرادات الموازنة العامة الاتحادية خسائر فاحشة، الأمر الذي لا يحتمل المزيد من التأجيل.

وفي محور آخر من المباحثات، جرى التأكيد على أهمية ضمان الحقوق والمستحقات المالية لإقليم كردستان واحترام كيانه الاتحادي والدستوري.

بغداد / المدى

شددت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الثلاثاء، على ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة إقليم كردستان العاشرة، واستئناف تصدير نفط الإقليم عبر خط أنابيب جيهان التركي.

جاء ذلك، خلال استقبال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، وفداً أمريكياً برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا تايلور، وفق بيان ورد لوكالة شفق نيوز.

وبحث الاجتماع، سبل تعزيز العلاقات الثنائية، واستعراض الوضع العام في العراق والمنطقة، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتشكيل الكابينة الوزارية الجديدة

حلبجة أحمد الحجاج رشيد بتصويت البرلمان على استحداث حلبجة محافظة جديدة.

وبين في حديثه لـ(المدى) أن "هذا القرار هو خطوة مهمة، يفترض أن يساهم بتحسين الوضع الخدمي والاقتصادي لأهالي حلبجة، لأن استحداث محافظة بشكل رسمي، يعني زيادة الاستثمارات، وافتتاح دوائر جديدة، وزيادة كفاءة افتتاح دوائر ومديريات جديدة، يساهم بخلق وظائف وفرص عمل، ونقل من البطالة، وتزويد من معدلات النمو، ويجب أن يكون بعد تصويت البرلمان خطوات أخرى لاحقة، تعزز من قرار مجلس النواب.

وبعد 10 سنوات، وفي عهد حكومة محمد شياع السوداني، أعيد مشروع القانون إلى البرلمان العراقي، وتمت القراءة الأولى والثانية لمشروع القانون في هذه الدورة البرلمانية.

اقتصادياً وإدارياً".

وأضافت أهالي حلبجة يعبرون عن فرحتهم، ويرون بأن هذا تصويت البرلمان، بعد سلسلة خلافات وتأجيلات، يعد انتصاراً للتضحيات الشهداء، الذين سقطوا جراء المجازر الكيماوية التي ارتكبت بحقهم.

ووصف رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني استكمال إجراءات استحداث محافظة حلبجة في العراق والاعتراف الرسمي بها كمحافظة، هو أقل ما يمكن تقديمه وفاءً للتضحيات حلبجة ومعاناتها وألمها ولشعبها المناضل.

رئيس إقليم كردستان، أعرب عن الأمل في أن "يؤدي هذا القرار إلى تحسين حياة أهالي حلبجة ومعيشتهم، وإلى نهضتها وازدهارها وتقديمها في جميع المجالات"، مؤكداً أنه "من واجبنا جميعاً أن نبذل قصارى جهدنا لخدمة حلبجة دون أي تقصير".

وقال النائب الثاني لرئيس البرلمان شاخوان عبد الله، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان بحضور نواب كرد "إن التصويت على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة، خطوة مهمة، ونشكر النواب ورؤساء الكتل السياسية الذين وقفوا مع مشروع حلبجة".

وأضاف عبد الله، أن استحداث محافظة حلبجة قليل لما مرت به المحافظة، والجميع يعلم أن سقوط الطاغية كان عنوانه استخدام أسلحة دمار شامل ضد سكانها، لكن رغم ذلك وللأسف هناك كتل سياسية تغيبت عن حضور الجلسة".

□ السليمانية / سوزان طاهر

أخيراً بعد شد وجذب وخلافات وتأجيلات، صوت مجلس النواب على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة في جمهورية العراق. وبدأت عملية تحويل حلبجة إلى محافظة عام 2013، حيث صوت برلمان الإقليم على القرار لتكون محافظة رابعة إلى جانب أربيل والسليمانية ودهوك، ومن ثم دعمت الحكومة الاتحادية السابقة برئاسة مصطفى الكاظمي هذا المشروع، لكن لم يصدر قراراً بشأنها، حتى جاء قرار البرلمان الأخير، بعد خلافات كبيرة، وتأجيلات عديدة لجلسات المجلس.

انتعاش اقتصادي

وأعرب رئيس الاتحاد الوطني



تحسين الخدمات

وأعرب رئيس الاتحاد الوطني

□ بغداد / المدى

وجاءت فكرة جعل حلبجة محافظة تعويضاً لها عن التضحيات التي قدمها أهالي المدينة عندما أقدم نظام صدام حسين في آذار/مارس عام 1988 بقصف المدينة بالأسلحة الكيماوية وقتل منهم خمسة آلاف شخص وجرح آلاف آخرين.

وتأمل محافظة حلبجة مركز قضاء حلبجة والنواحي الثلاث (سبروان، خورمال، وبيارة)، وبحسب إحصاء رئاسة البلدية فإن عدد سكان حلبجة ومحيطها يبلغ نحو 200 ألف شخص، فيما يضم مركز قضاء حلبجة 14 ألف أسرة تتألف من 66 ألف شخص.

والدته تصف ما يحصل لعائلتها بالمؤامرة وتدعو وزير الداخلية لاعتقال قريبه!

قضية الناشط التشريعي إحسان أبو كوثر تتفاعل بعد اعتقال شقيقه أحمد في السليمانية



أفادت عائلة الناشط التشريعي إحسان الهلائي (أبو كوثر) وناشطون في مجال التظاهرات باعتقال الناشط أحمد عودة الهلائي في محافظة السليمانية على يد قوة خاصة، فيما وصفت والدته ملاحقة افراد عائلتها من قبل القوات الأمنية بالمؤامرة، داعية وزير الداخلية لاعتقال المتورطين بمجزرة جسر الزيتون بدلا من ملاحقة أولادها وبقيّة المتظاهرين.



"تطالب بدولة تحمي لا تنتقم ترى لا تقسو تحتضن لا تطرد تسمع لا تخرس تداوي لا تزيد الألم".

وكانت الأوساط الشعبية وناشطو التظاهرات في ذي قار أعربوا يوم (٨ آذار ٢٠٢٥) عن استنكارهم لاعتقال الناشط الأبرز في تظاهرات تشرين إحسان الهلائي (أبو كوثر)، محذرين من استغلال ملف المتظاهرين لأغراض الابتزاز السياسي والتغطية على الازمات الراهنة.

فيما أفادت اسرة الناشط التشريعي إحسان أبو كوثر يوم (٢٣ آذار ٢٠٢٥) بتعرض منزلها للتطويق والمداهمة من قبل القوات الأمنية للمرة الثانية خلال اقل من أسبوعين، وفيما اكدت استخدام الذخيرة الحية والذخائيات وضرب واعتقال والد الناشط المذكور والاستيلاء على قطع من اثاث المنزل، وصفت الإجراءات الأمنية بالاستفزازية كون أبو كوثر معتقل منذ أكثر من أسبوعين في أحد المراكز الأمنية.

وأثار الحكم الصادر يوم الاحد (١٣ نيسان ٢٠٢٥) من محكمة جنابات ذي قار والقاضي بالسجن ١٥ عاماً على الناشط الأبرز في تظاهرات الناصرية إحسان أبو كوثر حالة من الاستغراب بين أوساط المتظاهرين ومناصريهم، ففي الوقت الذي عدّه البعض من الناشطين تصفية حسابات للانتقام من الحركة الاحتجاجية، وصفته عائلة أبو كوثر بالمؤامرة لزرع الفتنة بين الصديين والتشريعيين.

وكانت محكمة جنابات ذي قار أصدرت يوم الاحد (١٣ نيسان ٢٠٢٥) حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاماً بحق الناشط إحسان الهلائي "أبو كوثر" وفق أحكام المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، وذلك بعد إدانته بجريمة قتل أحد الأشخاص أثناء مواجهات دامية دارت يوم الجمعة (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠) بين اتباع التيار الصدري ومتظاهرين تشريعيين في ميدان التظاهرات بساحة الجبويي اسفرت عن استشهاد ٧ أشخاص وجرح ٧٠ آخرين من كلا الجانبين بينهم المجني عليه حمزة رائد عدنان الذي ادين الهلائي بقتله.



تعاقب الجميع دون تمييز وأي وطن هذا الذي يُرعب ابنائه بدل ان يحنو عليهم، وأردف "هل اصبح الصوت جريمة وهل اصبح الحزن عداء وهل صار الوجد خيانة وهل من يجب العراق يكافأ بالاعتقال والتشريد والتعذيب". وتابع "هذه العائلة لم تطلب منصباً لم تساوم على الوطن لم تعبت بالدماء فقط ارادت وطناً يحنويها لا وطناً يسحقها ارادت دولة تسمع صوتها لا دولة تخنقها"، وخلص الى القول

كرامتها". واستطرد رشيد في تغريدته التي تابعتها المدى "ابنهم ابو كوثر حكم عليه بخمسة عشر عاماً اخوه احمد اعتقل عباس مراهق لم يبلغ الثامنة عشرة أخذ هو الآخر اثنا من اخوته مشردون والدمم الكبير في السن اعتقل وعذب والام المنهكة صحتها تتدهور ومناشداتها تموت في الهواء ولا أحد يسمع". وتساءل رشيد قائلاً "فأي عدالة هذه التي

واحد، اخوتي احزام ظهري، الظلم ما يدوم الله موجود". فيما كتب المدون علي رشيد في تغريدة مقرونة بصور ٣ افراد معتقلين من اسرة احسان الهلائي هذه العائلة لم ترفع سلاحاً لم تهدد امناً لم تحرض على فتنة لم تتأمر على وطنها كل ما فعلته انها صرخت من القهر من الظلم من وجع السنين"، وأضاف "صرخت لان الدولة التي كان يفترض ان تحميها اصبحت تطاردها وتلاحقها وتكسر

وتابعت انه "كان وزير الداخلية حريص حقاً على تطبيق القانون عليه ان يلقي القبض على قريبه جميل الشمري المتورط بمجزرة جسر الزيتون، واصفة ما يحصل لأفراد اسرتها بالمؤامرة.

وبدوره نشر حسن الهلائي شقيق احسان الأصغر صور اشقاائه المعتقلين على صفحته الشخصية وكتب تحتها قائلاً "لو نعيش سوه لو نموت سوه، طريق واحد مصير

□ ذي قار / حسين العامل

ويأتي اعتقال الهلائي بالتزامن مع صدور حكم بالسجن لمدة ١٥ عاماً على شقيقه احسان واعتقال شقيقه الأصغر عباس واعتقال وتعذيب والدهم قبل ذلك بضعة أيام وصدر أوامر قبض بحق شقيقه حسن وحسين، وهو ما وصفه المدونون على صفحات التواصل الاجتماعي بانها العائلة المظلومة التي تدفع ثمن مشاركتها بالتظاهرات المطالبة.

وقال ناشط في مجال التظاهرات ل(المدى) إن "الناشط احمد الهلائي جرى اعتقاله من قبل قوة خاصة تدعمها الشرطة المحلية في محافظة السليمانية"، مبيّناً ان "الهلائي سبق وان لجأ الى السليمانية اثر ملاحقته من قبل القوات الأمنية في ذي قار على خلفية مشاركته بتظاهرات تشرين".

وتحدث الناشط الذي فضلت المدى عدم ذكر اسمه عن "محاولات يبنائها ناشطون ومنظمات إنسانية للحيلولة دون تسليمه الى شرطة ذي قار كونه لاجئ لأسباب تتعلق بحرية الراي والتعبير".

وبدورها اكدت والدة احسان الهلائي خير اعتقال ولدها احمد وناشدت زعامات دينية وشخصيات عشائرية بالتدخل لإنقاذ افراد اسرتها من الملاحقات الأمنية التي تستهدفهم، وأوضح في مقطع فيديو تابعته (المدى) ان "قوة خاصة من مكافحة الإرهاب توجهت من بغداد الى السليمانية لاعتقال ولدي احمد"، محذرة من "تعرض ولدها للتعذيب او الوفاة".

وناشد والدة احسان شيوخ العشائر والسيد مقتدى الصدر واشخاص آخرين للتدخل وحماية افراد اسرته من استهداف القوات الامنية، وتساءلت "ماذا يريد وزير الداخلية منا؟".

وكشفت والدة احسان عن ما تعرضت له اسرتها مؤخراً اذ اعتقل ولدها الأكبر احسان ومن ثم والده وحاليا احمد، مشيرة الى تعرض احد اولادها المدعو حسين الى التعذيب في سجن مطار المثنى قبل ان يفرج عنه، ليجد نفسه مرة أخرى ملاحقاً باوامر قبض قضائية مع شقيقه حسن.

الأنواء الجوية تتوقع استمرار تقلبات الطقس وتساعد الغبار خلال نيسان

تحت رمال الأنبار.. خلايا داعش تتحرك والجيش يستنفر في سباق مع التضاريس



داعش، الأمر الذي استدعى تغطية أمنية مشددة من قبل الجيش والتشكيلات الساندة له، بهدف تطويق أي نشاط محتمل للخلايا النائمة". وتابع، أن "منطقة سحول تشكل اليوم نقطة سوداء على الخارطة الأمنية للأنبار، وهناك معلومات تفيد بوجود عناصر من جنسيات عربية، وتحديداً من الجنسية السورية، بين تلك الخلايا". وأكد أن "المنطقة تحظى حالياً باهتمام أمني ويقظة استخبارية عالية، وهناك تنسيق مستمر لاستئصال خطر تلك الخلايا التي تتحرك في جغرافيا نائية ومعقدة، إلا أن القضاء عليها ضرورة حتمية".

وختتم الجغيفي بالقول، إن "المناطق المفتوحة والنائية تمثل آخر ما تبقى من حواضن الخلايا النائمة المرتبطة بداعش، وإن تطهيرها بشكل كامل سيسهم في إنهاء هذا التنظيم الإرهابي بشكل نهائي في المحافظة". وشهدت محافظة الأنبار خلال السنوات الماضية عمليات عسكرية واسعة انتهت بتحريرها بالكامل من سيطرة داعش، الذي اتخذ من منطقتها ومناطقها الصحراوية قاعدة لانطلاق هجماته بعد سيطرته على مساحات واسعة في العراق عام ٢٠١٤. ورغم إعلان النصر العسكري على داعش أواخر عام ٢٠١٧، إلا أن خلاياه النائمة استمرت في التحرك ضمن مناطق نائية وصحراوية، مستغلة تضاريس صعبة وضعف التواجد السكاني فيها، لا سيما في مناطق غربي الأنبار المحاذية للحدود السورية.

□ بغداد / المدى

في عمق الصحراء الغربية، حيث تمتد الأرض بلا نهاية ويختلط الأفق بغبار السنين تنبض الأنبار من جديد على وقع الخطر، المحافظة التي زلقت كثيراً في مواجهة الإرهاب تقف اليوم على حافة قلق قديم يتجدد، بعد أن أطلق القيادي في حشد الأنبار مندول الجغيفي، اليوم الثلاثاء (١٥ نيسان ٢٠٢٥)، تحذيراً صريحاً عن تحركات مشبوهة لخلايا تنظيم داعش في إحدى أكثر مناطق المحافظة وعورة وعزلة.

ليست هذه مجرد معلومات أمنية عابرة، بل مؤشرات خطيرة على أن بقايا التنظيم لم تقف بالكامل، وأنها لا تزال تبحث عن مأوى في التضاريس التي تعرفها جيداً، مستفيدة من المساحات المفتوحة وغياب الكثافة السكانية في "سحول"، تلك المنطقة النائية التابعة لقاطع راوة، تتحرك الفلول بصمت، وتختبئ بين الصخور والرمال، وسط تأكيدات على وجود عناصر أجنبية، وتحديداً من الجنسية السورية، ضمن صفوفها. وقال الجغيفي في تصريح صحفي إن "المؤشرات الأمنية تؤكد وجود نشاط لبعض خلايا عصابات داعش الإرهابية في منطقة سحول، ضمن قاطع راوة غربي الأنبار"، مبيّناً أن "قوة خاصة نفذت مؤخراً عملية أمنية لتعقب تلك الفلول بعد رصد تحركاتها". وأضاف أن "المنطقة تتميز بتضاريس معقدة ووورة، ما يجعلها بيئة ملائمة لتحركات عناصر

البلد. وذكرت أن "عدد حالات الاختناق التي تم تسجيلها بسبب موجة الغبار ليوم (الاثنين) ولغاية الآن بلغ ٣٧٤٧ حالة من عدم الاستقرار في الطقس، وارتفاعاً وانخفاضاً في درجات الحرارة، ما يؤدي إلى تصاعد الغبار المحلي والدولي. وأشار إلى أن البلاد شهدت حتى الآن عاصفتين أو تصاعداً للغبار، كان أشدها عاصفة يوم أمس، بسبب الغبار المحلي والغبار القادم من المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، ما أدى إلى تدني الرؤية الأفقية في جميع مناطق البلاد.

3700 حالة اختناق

في السياق، أعلنت وزارة الصحة العراقية في حصيلة جديدة تسجيل أكثر من ٣٧٠٠ حالة اختناق جراء عاصفة رملية ضربت الاثنين وسط وجنوب

وقال عامر الجابري، مدير إعلام الهيئة إن قسم التنبؤ الجوي كان قد أصدر تقريراً استباقياً بشأن تأثير البلاد بهذه الحالة الجوية، مضيفاً أن تأثير العواصف الترابية انحسر تدريجياً منذ مساء أمس، وعادت الأجواء إلى طبيعتها في أغلب المناطق، فيما لا تزال بعض آثار الغبار العالق موجودة في المناطق الجنوبية. وتوقع الجابري استمرار تقلبات الطقس وتصاعد الغبار خلال شهر نيسان الحالي، بسبب الفوارق الحرارية ونشاط الرياح، مشيراً إلى أن الغبار الذي شهدته البلاد يوم أمس كان خليطاً من الغبار المحلي والدولي القادم من شرق السعودية وغرب العراق.

وأوضح أن الهيئة تتوقع أن تكون سرعة الرياح اليوم (أمس) بحدود ٤٠-٥٠ كيلومتر في الساعة، ما قد يتسبب في تصاعد الغبار، مع وجود فرص لأجواء صحوّة في المناطق الجنوبية.



تأثراً ببعض أوجه التغير المناخي.

تحرك صيني لخنق الصناعة الأميركية . وترامب يتوعد



العقوبات والرسوم الجمركية بقوة في ظل ولايته الثانية.

وقالت بكين إنها على استعداد للتعاون بشأن الذكاء الاصطناعي، لكنها في الوقت ذاته بدأت باستخدام أوراق الضغط، وفي مقدمتها المعادن النادرة.

وبحسب السفير الصيني في موسكو تشانغ هان هوي، فإن بلاده تسعى لتأسيس نظام عالمي لإدارة الذكاء الاصطناعي، داعياً إلى تعاون دولي لمواجهة التحديات التقنية والاقتصادية، فيما اعتبر مراقبون أن هذا الطرح يأتي ضمن سياق محاولة بكين قيادة المشهد الرقمي العالمي.

ترامب: لا استثناءات للرقائق
في المقابل، رد ترامب بإعلانه فرض رسوم جمركية جديدة على الرقائق الإلكترونية، وأكد أن الأجهزة الإلكترونية لن تكون مستثناءة، بل ستخضع لتعريفه تصل إلى ٢٠ بالمئة.

كما أعلن عن مراجعة موسعة للرسوم الجمركية المرتبطة بسلاسل الإمداد الخاصة بالتكنولوجيا، في إطار ما وصفه البيت الأبيض بـ "تعزيز الأمن القومي". وأشار ترامب إلى صفقات سابقة مع شركات تايوانية مثل TSMC، مؤكداً أن بلاده ماضية في توطين صناعة الرقائق، في خطوة لتقليل الاعتماد على الخارج، وخاصة الصين.

متابعة / المدى

في خضم تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين، أطلقت الصين خطوة وصفت بأنها محاولة لخنق الصناعة الأميركية، عبر تعليق تصدير مجموعة واسعة من المعادن الأرضية النادرة، المستخدمة في صناعات حيوية تشمل السيارات والطائرات وأشباه الموصلات، مما استدعى رداً نارياً من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي توعد الصين بعدم الإفلات من العقاب.

الخطوة الصينية جاءت في وقت حساس، حيث تصاعدت حدة الحرب التجارية التي بدأت خلال الولاية الأولى لترامب، وعاد الحديث عن

الخطوة الصينية جاءت في وقت حساس، حيث تصاعدت حدة الحرب التجارية التي بدأت خلال الولاية الأولى لترامب، وعاد الحديث عن

الخطوة الصينية جاءت في وقت حساس، حيث تصاعدت حدة الحرب التجارية التي بدأت خلال الولاية الأولى لترامب، وعاد الحديث عن

مثل أوكرانيا، إيران، والبرازيل. أشار سعيد إلى أن صناعة الرقائق الإلكترونية تتركز حالياً في تايوان وكوريا الجنوبية، حيث تصدر شركات مثل TSMC و Samsung السباق، بينما تفتقر الصين إلى القدرة على إنتاج الرقائق المعقدة بجودة مماثلة، رغم امتلاكها للمواد الخام.

وبينما تحاول الصين تطوير قدراتها الصناعية والدفاعية بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي والرقائق، تسعى واشنطن إلى تقويض هذا المسار عبر الحصار التكنولوجي والتجاري، ما ينعكس على الأسواق العالمية وأسعار الأجهزة الذكية، مثل الهواتف والحواسيب.

في ظل التنافس المحتدم، طرحت الصين فكرة إنشاء نظام عالمي لتنظيم الذكاء الاصطناعي، غير أن الخبير محمد سعيد أعرب عن شكوكه في إمكانية توحيد مواقف الدول الكبرى، مشيراً إلى فشل النظام الدولي الحالي في إدارة الأزمات، مما يُصعب فرض تشريع شامل في هذا المجال. وأكد أن التشريعات المستقبلية يجب أن تراعي الأمن التقني وحقوق الإنسان في أن معاً، مضيفاً أن التقدم السريع في الذكاء الاصطناعي يتطلب رقابة قانونية على المستوى العالمي، شبيهة بما يقوم به مجلس الأمن على الصعيد السياسي.

المعادن النادرة عالمياً، مما يمنحها ورقة ضغط هائلة في حال قررت قطع الإمدادات، لكن الولايات المتحدة تتحرك لتأمين بدائل محتملة من دول

الاصطناعي إلى الدفاع والصناعات الفضائية. وأوضح سعيد أن الصين تمتلك السيطرة على نحو ٩٠ بالمئة من

تخوضان مواجهة اقتصادية تتقاطع مع سياق عسكري - تقني، لا سيما أن الرقائق الإلكترونية باتت أساساً لكل الصناعات المتقدمة، من الذكاء

الصين. ورأى المهندس محمد سعيد، خبير الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، أن الولايات المتحدة والصين

كاتب الدعوة (الإعلان)
(المنقصة/منقصة عامة لشراء الدواء)
في الساعات:
م / منقصة على الموازنة الجوية VACC 1 / 2025 / A

١- تدعو وزارة الصحة لشركة العمل لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقمى الخدمات الوطني لتقديم الخدمات المشروعة والموثوقة للمتلقي (تجهيز الأدوية).

٢- سوف تعدد إجراءات المنقصة العامة في عملية المطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقمى المطاءات من الدول الموقعة قانونياً كما تم تحديده في وثيقة المنقصة.

٣- يمكن لمقمى المطاءات المقيمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) القسم الاعلام القانوني وخدمات العملاء، الطابق الخامس مقر وزارة الصحة العامة الإلكترونية de@kimadia.gov.iq ودموع الإلكتروني كيماديا www.kimadia.gov.iq على وثائق المنقصة على العنوان أثناء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.

٤- على مقمى المطاءات ان يرفقوا بطلبات المزاولة بما في ذلك: المستندات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المنقصة وسوف تعدد على الأهلية للتحقق من الأهلية من المجهزين الصناع المعلنين ان التفاصيل الإضافية يتم تحديثها في وثائق المنقصة (انظر الفقرة ٣٠ / ٣٠ الإضافية العامة من تعليمات الى مقمى المطاءات) والفقرة (٣٠) من ورقة بيانات المطاء.

٥- يمكن لمقمى المطاءات المقيمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المنقصة باللغة الإنجليزية أو العربية عند تقديم استمارة تحريرية على العنوان أثناء وبعد استبدال رقم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي:
أ- مليون دينار عراقي من المنقصة التي تثل قيمتها عن مليون دولار.
ب- مليون دينار عراقي من المنقصة التي تزيد قيمتها على مليون دولار.

٦- وبخلافه فإن العروض سوف تهمل.
طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقداً وسوف يتم إرسال وثائق المنقصة وكما مشار إليها في تعليمات مقمى المطاء وعلى مقمى المطاء الذي سبق له الاشتراك في المنقصة السعة اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق المطاء.

٧- تاريخ اعلان المنقصة يوم 16 / 2025/4/ وسيكون تاريخ عقد المزاولة الخامس بالاجابة على استفسارات المشاركين في المنقصة يوم 2025/4/23 يتم تسليم المطاءات على العنوان أثناء من قبل 29 / 2025/4/ لغاية نهاية اليوم الرسمي سوف يتم رفض المطاءات المتأخرة سيتم فتح المطاءات بحضور ممثلين عن مقمى المطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان أثناء ويكون موعد فتح المطاءات اليوم التالي من يوم غلق المنقصة في مقر كيماديا وبمجرد غلقة ودعوة المقدمين للحضور في يوم الفتح المعلن.

٨- يجب على جميع المطاءات ان ترفق بضمائم المطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة 1% من الكلفة التكميلية تكون صادرة من مصرف محدد في المراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفالة المالية للمصرف. ويحدد مايلي:

١- لتأجيل التقييمات الأولية لمقمى المطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان اوصك مصدق او سلفية او وصل قبض او قسيمة ايداع حسب مبلغ التقييمات ولتأجيل قبول خطاب الضمان او كفالة مباشرة.

٢- تتم التقييمات الأولية من قبل مقمى المطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات المطاء/القسم الرابع.

٣- تعفى الشركات العامة من تقديم التقييمات الأولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها حسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤.

٤- تصدر الكفالة باسم الشركة المتقدمة معها او من تؤوله اصولياً لاصتار الكفالة وبموجب تفويض رسمي مصدق.

٥- تتكون الكفالة بكتاب صحة صدور (برسي وشخصي) يرسل الى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المعتمد للكفالة.

٦- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).

٧- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.

٨- يتم مساندة التقييمات الأولية لمن ترسو عليه المنقصة عند تكمله عن توقيع العقد بعد التبليغ بمرور الاحالة وتتخذ بمقتضى كافة الاجراءات القانونية المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مساندة التقييمات الأولية لمن تحال اليه المنقصة عند سحب مقمى المطاء لمطابقه خلال فترة نفاذها بعد غلق المنقصة او رفض التصحيح على لخطائه الحسابية في المطاء واتمكاسها على قرار الاحالة وتتخذ بمقتضى الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.

٩- تكون مدة نفاذية التقييمات الأولية سارية الى ما بعد انتهاء نفاذية المطاء المحدد في وثائق المنقصة.

١٠- المتأخرين المشار اليها سابقاً هي بغداد/باب المعظم - وزارة الصحة/شركة العمل لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)/الطابق الخامس/القسم المالي لتقييم التقييمات الأولية او لجنة استلام وتفتح العروض لتقييم المطاءات/عنوان: ٤١٥٧٦٦٧، رقم هاتف الفقل ٠٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤، مكتب جديدة ٠٧٠٧٠٤١٥٨٤١٠٥، بناية ذات أربعة طوابق.

ملاحظة: (بمكاتب جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى لتتلائم مع طبيعة المنقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)

[التوقيع]

جهة التعاقد: وزارة الصحة /شركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

سلطة التعاقد: الصيدلاني احمد سامي عبد المنذر

المنصب: مدير عام الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

Letter of Invitation (Advertising)
(Tender: General Tender to Buying the Medicine)
To: M.S/
Tender No VACC 1/2025 /A on the recent Iraqi Federal Budget

1. The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia) invites the bidders qualified to present the tenders that sealed & signed for contracting on supplying of medicine

2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

3. Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia)/Drug Information & the Public Relations Department- 6th floor ,position of MOH(Ministry of Health), E-mail (de@kimadia.iq) & Kimadia website is(www.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

4. Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factories goods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause 30) priority national from the instructions To Bidders & clause (30) from Bid Information's sheet.

5. the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after payment of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1,000,000)one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1,000,000) Dollars
b- (2,000,000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1,000,000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.

The way of payment, this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (instruction To Bidders) & the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents

6. Announcement date of this tender will be on 16/4/2025 and The date of conference convening will be on 23/4/2025 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on 29/4/2025. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank, according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance & it depend on :
a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legal check or a receipt of deposits slip according to the amount of the insurance & the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.
b- Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting

party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4th.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no 2) year 2014.

d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.

e-the submitting of bond should attached with litter of legalized issuing (private & secret) send to Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.

f-the bond should not conditional & for the favor of The Ministry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).

h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions & confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw his bid during the period of validity after the closing of tender confused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.

i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above is Baghdad/bab-almachm=Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)/6th floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt & Opening the offers to submit the tenders
Tel.4157667, Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401 (switchboard with 4line)

Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)

[Signature]

Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances

(kimadia) Contracting Authority PH. .Ahmed Sami

Title: Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

زاموا
العمل المحترف من بعد

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

قدم المدعي (امير جاسم جعفر) طلباً بىروم فيه تبديل (اسم ابنه) من (برادلي) الى (مجتبى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

إعادة نشر اعلان
الى / السادة الراغبين بتقديم عطاءاتهم
م / إعادة نشر اعلان المنقصة المرقمة م/ ٢٥ (للدرة الثانية)
بسر الشركة العامة للمنتج العراقية دعوة مقمى المطاءات الوطني ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنقصة اثناء مع ملاحظة ما يلي:-

رقم المنقصة	المواد	الكلفة التقديرية الاجمالية	سعر شراء التندر	تاريخ الغلق
٢٠٢٥/٢٣٠	قطع وتحميل ونقل وتفريغ وترصيد مادة التراب المعادي من محلق الدهيرية الى محمل معتمد للتدف الاشراف بكمية (١٥٠٠٠٠) طن خمسون ألف طن	١٣٤٠٠٠٠٠٠ دينار فقط	١٠٠٠٠٠٠٠ دينار	٢٠٢٥/٢٣٠ يوم الأربعاء

١- على مقمى المطاء الوطني والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالشركة العامة للمنتج العراقية (خلال ساعات الدوام الرسمي) وكما موضح بالتعليمات لمقمى المطاءات .
٢- مستندات التأهيل المطلوبة: (حسب الشروط العامة للمنقصة) .
٣- بإمكان مقمى المطاء شراء وثائق المطاء ورقياً والترويج عبر المنصة الإلكترونية ويحمل من ترسو عليه المنقصة ليجوز نشر الاعلان وارشفة العقد بعد تقديم طلب تحريري في العنوان المحدد في ورقة بيانات المطاء وبعد دفع قيمة شراء التندر (الواردة في اعلان التندر عن طريق الدفع الإلكتروني).
٤- يتم تسليم المطاءات الى العنوان الاتي (مستند المطاءات في مقر الشركة) في الموعد المحدد (الوارد في اعلان) المطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح المطاءات بحضور مقمى المطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور الى مقر الشركة (الساعة الثانية عشر بعد الظهر من تاريخ غلق المنقصة) .
٥- على مقمى المطاءات تقديم ما يلي:-
أ- ان يكون المشارك حاصل على اجازة ممارسة المهنة نافذة حالياً او شهادة تأسس الشركة او المكتب وان يكون معروف عنوانه ومهله داخل العراق.
ب- تقديم تاسيقات اولية بمبلغ قدره (١٣٤٠٠٠٠٠) دينار فقط مليون وثلاثمائة واربعون ألف دينار عراقي على شكل مسك مصدق او خطاب ضمان او مقبضه صادر من مصرف معتمد (لاقل نقايته عن ٣ اشهر) داخل المنصة الإلكترونية للبنك المركزي وبخلاف تلك يعتبر خطاب الضمان غير معتمد.
ج- تقديم كتاب عدم معاملة من الهيئة العامة للضرائب لفرص الاشراف بالمنقصات .

... مع التفسير...

مع تصيقات
الشركة العامة للمنتج العراقية

لرشد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني www.icsc.industry.gov.iq

Letter of Invitation (Advertising)
(Tender: General Tender to Buying the Medicine)
To: M.S/
Tender No VACC 1/2025 /A on the recent Iraqi Federal Budget

1. The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia) invites the bidders qualified to present the tenders that sealed & signed for contracting on supplying of medicine

2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

3. Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia)/Drug Information & the Public Relations Department- 6th floor ,position of MOH(Ministry of Health), E-mail (de@kimadia.iq) & Kimadia website is(www.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

4. Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factories goods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause 30) priority national from the instructions To Bidders & clause (30) from Bid Information's sheet.

5. the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after payment of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1,000,000)one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1,000,000) Dollars
b- (2,000,000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1,000,000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.

The way of payment, this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (instruction To Bidders) & the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents

6. Announcement date of this tender will be on 16/4/2025 and The date of conference convening will be on 23/4/2025 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on 29/4/2025. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank, according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance & it depend on :
a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legal check or a receipt of deposits slip according to the amount of the insurance & the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.
b- Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting

مناهات وميكانيكا الكم

ألبرتوجي . روخو
ترجمة: لطفية الدليمي

القسم الأول

في التاسع من تموز (يوليو) 1985، وبمض مضادة طيبة، حصل أن يتبادل بضع كلمات مع خورخي لويس بورخس. كان الوقت حينذاك صباحاً أعقب ليلة زواجي قبل الشروع في رحلة شهر العسل أنا وزوجتي. اعترفتنا قبل بدء الرحلة المضى لتحية والودعيّ اللذين قدما من مدينة توكومان Tucumán إلى بويشس أيرس العاصمة، ومكثا في فندق دورا Dorá المطل على شارع مايبو Maipú. أمسكتُ والذتي حينها بنزاعي وقادنتي إلى غرفة الطعام في الفندق. كانت كل طاولات الطعام فارغة ما خلا واحدة. هناك كان يجلس بورخس وهو يتناول غداءه صحبة امرأة ربّما كانت إستيلا كانتو التي كان بورخس يتبادل معها الحديث بإسبانية تتلوهها عبارات بالإنكليزية ثم في سلسلة متناوبة: بعض الإسبانية ثم بعدها مقاطع بالإنكليزية ثم إسبانية،،،،، هكذا مضى حديثهما على هذه الشكالة. صُعبتُ لفرط الدهشة، ومضيتُ أتطلعُ في بورخس وأنفخه بدقة كمن يقف أمام نُصبٍ تحتية عظيمة وهي لا تراه ولا تلقى له بالآ. كان بورخس يرتدي بزة داكنة، وربطة عنق أنيقة، وأمامه طبق فيه كمية متقشفة من الرز الأبيض. أفتعني والدي بالإقتراب من بورخس وتبادل الحديث معه، لذا انتظرنا حتى يفرغ من غداءه. عندما جاءه النادل -الذي كان يتعامل معه بجرعة مفرطة من التهذيب والإحترام ويناديهِ "كبير الأسانذة" -بكوب من الشاي شربنا بطحولات بطيئة صوب طاولة بورخس. بدأ والدي الحديث أوّلاً،

وبعدّه شرع بورخس-الذي بدا منتشياً بفكرة تبادل الحديث معنا- يسرد حكايات مكتنزة بالثقافة والمعرفة والرصانة عن موضوعات عديدة: عن الرب، والمينوتور (الكائن الأسطوري)، كما وجّه انتقاداً لناعا لـ (أورتيجا دي غاسيت) قائلًا أنه إنلقاه عندما زار الأرجنتين، وكان إنطباعه عنه يساوي صفراً!.

"الخالدون"

كاميل كوشنر تكتب قصة حساسة للغاية عن صداقة عظيمة

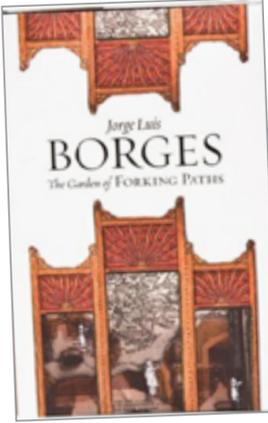
ترجمة : عدوية الهلالي

بعد أربع سنوات من الصدمة التي أحدثتها رواية "العائلة الكبرى" التي تندب بسفاح القريبى الذي ارتكبه زوج أمها، عالم السياسة أوليفييه دوهاميل، ضد شقيقها التوأم، تعود كاميل كوشنر بقصة خيالية عن الهوية من خلال العلاقة الوثيقة والمضطربة بين مراهقين في فرنسا في ثمانينيات القرن العشرين في محاولة للكشف عن قبل هذه الأراضي المغقودة التي هي الطفولة والمراهقة والحديث عن ملذاتها وجراحها في روايتها الجديدة (خالدون) التي صدرت عن دار سويل في الرابع من نيسان حيث تواصل استكشاف الماضي غير البعيد من خلال قصة مؤثرة حول معنى التضوج على الرغم من عنف البالغين، مهما كان غير مرثي.

في الرواية ، نجد (ك) نفسها عاقلة في سرير المستشفى في سن الخمسين، بعد فترة وجيزة من استئصال ثديها الأيمن. وقبل فترة وجيزة، كانت قد علمت بوقاة بن، الصبي الذي نشأت معه في جو ليبرالي، بين مجموعة من الأباء المثقفين والمنفصلين إلى حد ما إذ لم يكونوا هناك أبداً لمراقبتهم، أو كانوا سيدين للغاية. لقد شهدت كل شيء مع بن ، وتشارك كل شيء. كان بمثابة الأخ، أو شبيهاً به، أو "حارساً للقلب" كما وصفته فرانسواز ساغان حتى فرقتهم الحياة في مطلع المراهقة. لقد أثار خبر وفاته المفاجئ شعوراً بالإنهاج لديها، وتناقض هذا الشعور بسبب العملية التي خضعت لها للتو. وهنا ستخرج إلى السطح للحظات المضيق من هذا الاندماج الأخوي والمناطق المظلمة من الدراما العائلية الصغيرة ذات العواقب الوخيمة...

لم تتعدّ مداخلتى الوحيدة في حديثنا مع بورخس حدود الإشارة إلى أن بعض النصوص الفيزيائية تحوي إشارات إلى بعض أعماله. كنتُ أياذاك طالباً جامعياً في معهد بالسيرو في باريلوتشي، وما عنيتّه بكلامي بالتحديد هو عمل بورخس المسمّى (اليانصيب في بابل -The Lot in Babylon) (tery in Babylon) حيث يورد بورخس المأمّلات في موضوعتي العشوائية -Ran- وdominess والحتمية Determinism. أكد بورخس -بل أفرط في التأكيد- جهله بالموضوعات الفيزيائية من خلال إجابة غير متماسكة كان عليّ تكرّرها كثيراً. تبادل الحكايات الشخصية مع بورخس فرصة رائعة لكي يصاب المرء بفرورٍ لا سبيل لكبحه، إذ الجميع يعلمون أنّ صيته أقرب لعالمٍ لا يقفأً يتوسّع من غير كوابح، لكن في الوقت ذاته فإنّ قلة من البشر تعلم أنّه رجل يسير المثال، بيسعدّه كثيراً أن يتحدثّ إلى النجوم العالميين مثلما تحدّثتُ إلى كثرة من المغفورين الذين لم تطرق الشهرة بابهم.

مرّ بي لاحقاً، وبمضض المصادفة أحياناً، العديد من الإستشهادات بأعمال بورخس في النصوص العلمية وكذلك في الكتابات العلمية الموجهة للعامّة؛ إشاراتٌ إلى مكتبة بابل The Library (of Babel) لتوضيح مفارقات المجموعات اللانهاية(1)، والهندسة الكسورية (2 Fractal Geometry)، إشارات إلى العمل التصنيفي الرائع للكتنور فراز كون في (اللغة التحليلية لجون وكزن The Analytic Language of John Wilkins)(3) (ذلك العمل بين أعمال بورخس الذي يفصله علماء الأعصاب والمشتغلون بالبحاث اللغوية)، تعليقاتٌ على (فونيس، قوي الذاكرة Funes ، His Memory) فيما يختص بأنظمة الترقيم الحالية(4)، بل بلغ الأمر حدّ أنّي عنرتُ على إقتباس مستل من (كتاب الرمل The Book of Sand) في ورقة بحثية هندسية بشأن فصل المخالط الحبيبية(5). لكن برغم هذا فإن كل ما أوردته من إشارات يبقى محض أمثلة مجازية تسعى إلى فهم أفضل لغموض التعقيدات التقنية، ثمّة إستثناءً واضح بين أعمال بورخس، نلکم هو (حديقة المسالك المتشعبة The Garden of the Forking Paths) حيث يتجاوز بورخس مسألة الفهم الأفضل للتعقيد التقني إلى إقتراح قدّمه من غير علم مسبق (لم تكن له وسيلة حينذاك ليعلم ما كان يقترحه، وهذا الإقتراح ينطوي في تضاعفه على حلٍ معضلة مستعصية في ميكانيك الكم. عمّل بورخس هذا (حديقة المسالك المتشعبة) الذي نشره عام 1941 سبق فيه بورخس ما قدّمه هيو أيفيريت الثالث Hugh Everett



III من حل المعضلة ميكانيك الكم في أطروحته للدكتوراه التي قدمها تحت عنوان (صياغة الحالة النسبية لميكانيك الكم Relative State Formulation of Quantum Mechanics) (6) والتي أشهّرها برايس ديويت Bryce DeWitt لاحقاً تحت مسمّى تفسير العالم المتعددة لميكانيك الكم The Many Worlds Interpretation of Quantum Mechanics. هذا التوافق الغريب والمثير بين مادة علمية محتواة في ورقة بحثية من جهة، والهندسة الكسورية (Fractal Geometry) 2، إشارات إلى العمل التصنيفي الرائع للكتنور فراز (Wilkins)(3) (ذلك العمل بين أعمال بورخس الذي يفصله علماء الأعصاب والمشتغلون بالبحاث اللغوية)، تعليقاتٌ على (فونيس، قوي الذاكرة Funes ، His Memory) فيما يختص بأنظمة الترقيم الحالية(4)، بل بلغ الأمر حدّ أنّي عنرتُ على إقتباس مستل من (كتاب الرمل The Book of Sand) في ورقة بحثية هندسية بشأن فصل المخالط الحبيبية(5). لكن برغم هذا فإن كل ما أوردته من إشارات يبقى محض أمثلة مجازية تسعى إلى فهم أفضل لغموض التعقيدات التقنية، ثمّة إستثناءً واضح بين أعمال بورخس، نلکم هو (حديقة المسالك المتشعبة The Garden of the Forking Paths) حيث يتجاوز بورخس مسألة الفهم الأفضل للتعقيد التقني إلى إقتراح قدّمه من غير علم مسبق (لم تكن له وسيلة حينذاك ليعلم ما كان يقترحه، وهذا الإقتراح ينطوي في تضاعفه على حلٍ معضلة مستعصية في ميكانيك الكم. عمّل بورخس هذا (حديقة المسالك المتشعبة) الذي نشره عام 1941 سبق فيه بورخس ما قدّمه هيو أيفيريت الثالث Hugh Everett

مسالك كموميّة Quantum Paths

قوانين ميكانيك الكم تصف سلوك العالم المايكروسكوبي (الصغير) – ذلك العالم الذي تكون فيه الأجسام الفيزيائية بالغة الخفة إلى حدّ يجعل ضغط شعاع الضوء، مهما كان ضئيلاً، قادراً على إحداث إزّياحات Displacements مفاجئة. الأجسام في هذا العالم الصغير (الذرات والجزيئات غير المرئية للعين البشرية) تتحرّك وتتفاعل بينها بكيفية مختلفة نوعياً عن تفاعل كرات التنس والسيارات والطائرات وشتى أنواع الحيوانات في العالم المرئي (المايكروسكوبي أو الكبير).

دعونا نرّك كيف يحصل هذا الأمر. عندما نصف الأجسام في كلّ من العالمين المايكروسكوبي (الصغير) والمايكروسكوبي (الكبير) فمن المفيد أن نتحدّث عن حالة الجسم من The State of an Object. إن الممكن مثلاً أن تكون حالة كرة التنس ساكنة بجانب الشبكة، ومن الممكن أيضاً أن تكون حالة أخرى: كأن تكون على ارتفاع متر واحد فوق سطح الأرض وتتحرّك إلى الأعلى بسرعة متر واحد في الثانية. في هذه اللغة الفيزيائية



(وهي رياضياتية بالتأكيد) يعني تحديد حالة كرة التنس في لحظة معينة الإشارة إلى موقعها وسرعتها في تلك اللحظة. قوانين الميكانيك الكلاسيكي التي وضعها صياغتها الرياضياتية إسحق نيوتن تسمح لنا بالتنبؤ بحالة الكرة في أي وقت لاحق فيما لو علمنا حالتها عند لحظة ما سابقة للحظة المطلوبة. أمّا في العالم المايكروسكوبي (الصغير) الذي تحكمه قوانين ميكانيك الكم فالأجسام لا تعمل بالطريقة السابغة: الذرّات والجسيمات المايكروسكوبية الأخرى لا ترتضي وصفاً يتوافق فيه تحديد حالة الجسم في وقت

الكم مع مفاهيم الميكانيك النيوتني الكلاسيكي: التخلّي عن فكرة المسار Trajectory وإخلاء الطريق لصالح وصف يتأسّس على جملة من احتمالات عديدة لمسارات مختلفة.

لكن الحكاية لا تنتهي هنا. ثمّة أحيانٍ كثيرة يواجه عالمنا اليومي فيها مواقف تلعب فيها العشوائية دوراً حاسماً يتطلّب وصفاً يقوم على الإستعانة بلغة احتمالية. لكي نقارن بين رُويتين إحتماليتين: كلاسيكية وكمومية يمكننا اللجوء إلى واحدة من أبسط التجارب العشوائية في العالم المايكروسكوبي (الكبير): ترمي اليس عملة معدنية في الهواء وتمسكها بيد مغلقة، ويتوجب على صديقتها ماري أن تتنبأ هل لن العملة في يد أليس المغلقة هي على الوجه أم الظهر؟ من وجهة نظر ماري يمكن وصف حالة العملة (فلفنسر سرعتها ولو للحظة واحدة) بدلالة دالة إحتتمالية كلاسيكية تعيّن لكل حالة (الحالتان الممكنتان هنا هما الوجه والظهر) إحتماً لا بنسبةٍ خمسين في المائة لكل منهما. بالطبع يتوجّب على ماري أن تنتظر حتى تفتح أليس يدها لمعرفة ما إذا كانت العملة قد سقطت على وجهها أم ظهرها، لكن من الواضح لنا أنّ العملة لا بدّ أنّها كانت بوحد من الحالتين اللذين لا ثالث لهما، وأنّ الوصف الإحتتمالي الرياضيائي ليس سوى تعبير عن جهل ماري بحالة العملة أو موقعها. إذا ما فتحت أليس يدها فعندها ستعلم ماري على أيّ الوجهين سقطت العملة، أي أنّها ستتقلّب من حالة الجهل إلى حالة المعرفة بحالة العملة، لكنّ حالة العملة ذاتها لم تتغيّر. كلّ ما كشفناه الملاحظة هو معرفة نتيجة كانت موجودة مسبقاً.

دعونا الآن نقارنْ هذه التجربة بنظيرتها المايكروسكوبية التي تحري وقاتعها في العالم الصغير. لا توجد في هذا العالم عملاّت كمومية بالتأكيد، غير أنّ هناك أنظمة (ذرّات مثلاً) يمكن أن توجد في واحدة من حالتين تستبعد إحداهما الأخرى. سيرك القارئ المتخصّص

أنّني أشهّرُ هنا إلى دوران الذرّة Spin of an Atom الذي يمكن أن تكون له قيمة واحدة من قيمتين ممكنتين: واحدة تشير للأسفل والأخرى تشير للأعلى. لنفترض أنّ لدينا ذرّة في (صندوق مغلق يقوم مقام يد أليس)، وأننا نعلم أنّ دالة الموجة للذرّة تتوافق مع دوران بإحتمال خمسين بالمائة للأعلى وخمسين بالمائة للأسفل. في ذات السياق الذي فعلناه مع عملة أليس في التجربة السابقة فلو فتحنا الصندوق فسوف نرى الذرّة في واحد من الإحتمالين، ولو كررنا التجربة مع الذرّة ذاتها وهي بحالة أولية محدّدة فسوف نتحقّق من أنّ ما يقارِب نصف الحالات

ثقافة 7

العدد (5888) السنة الثانية والعشرون – الأربعاء (16) نيسان 2025

سيكون دوران الذرّة فيها للأعلى، ونصفها الآخر سيكون الدوران فيها للأسفل. حتى هذا القدر من الحكاية تتطابق الرُويتان الإحتتماليتان الكلاسيكية والكمومية.

لكن ميكانيك الكم يعترف بإمكانية وجود للذرّة في حالة تراكب من الحالات Soper-position of States (بمعنى وجود الذرّة في حالة دوران للأسفل والأعلى معا في الوقت ذاته في مثالننا هذا، المترجمة). يحصل هذا بين الحالتين إما للأعلى أو بعدما يتمّ رصدھا فتكون في حالة واحدة محدّدة تحديداً جيداً. لنفترض أنّ ماري لديها الآن كاشف Detector يستطيع فتح الصندوق ومعرفة حالة دوران الذرّة، الفرق بين هذه الحالة والحالة الأعلى أو الأدنى أنّ فتح الصندوق يتسبّب في تغيير حالة الذرّة. الفرق الحاسم يكمن في حقيقةً فغاها أنّ الذرّة قبل الرصد تكون في حالةٍ تراكب بين حالتين، ولا معنى جوهرياً للحديث عن أيّنها في حالة دوران للأعلى أو للأسفل، فهي في الحالتين معا في الوقت ذاته. هذا هو جوهر الثورة المفاهيمية الثانية في ميكانيك الكم: فقدان فكرة الواقع الموضوعي Objective Reality. فيما يتخصّ بنيلز بور Niels Bohr ity. فيما يتخصّ بنيلز بور Niels Bohr الذي تُعرف رُويته هذه بإسم تفسير ووبنهاغن Coopenhagen Interpretation –والذي يمثل الرُوية السائدة في تفسير ميكانيك الكم– فإنّ الكيانات المايكروسكوبية تختلف عن الكيانات المايكروسكوبية في وضعها الوجودي، وتنتهي المعضلة عند هذا الحدّ في جانبها الفلسفي، بعبارةٍ أخرى: ليس منطقياً أن نتحدّث عن حالة جسيم مايكروسكوبي إلا بعد تفاعله مع جهاز قياس مايكروسكوبي، غير أنّ المعضلة المفاهيمية تتعاظم سواء لأنّ الأباء المؤسسين لميكانيك الكم يدعون أنّه الوصف الكامل والمؤخذ للعالم. تتجوهر معضلة ميكانيك الكم في إحتواء نظريته على عناصر عديدة مثيرة للقلق لأنّها تتحدّى جهازنا الحدسي على المستوى المايكروسكوبي.

(يتبع القسم الثاني)

** ألبرتو جي. روخو Alberto G. Rojo: فيزيائي أرجنتيني ولد في توكومان. بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الفيزياء من معهد بالسيرو واصل حياته المهنية في الولايات المتحدة. عمل باحثاً في جامعة شيكاغو وأستاذاً متفرغاً في جامعة أوكلاhd.*

عنوان الموضوع الأصلي هو:

The Garden of the Forking Worlds: Borges and Quantum Mechanics

مذكرات (إذا كانت الترجمة خيانة) السيرة المهنية لراباسا

كبار، واستشارات مع المؤلفين، ومراجع لغوية للأعمال، ومساعدة متحدثين أصليين، ومؤتمرات أدبية، وإشرافاً تحريراً. إن صعوبات نشر حتى المؤلفين أو الأعمال الفائزة بجوائز، حتى بالنسبة لترجم يحظى بإشادة واسعة، بالغة، ولعل أبرز ما يُلفت الانتباه هنا هو أنّ الترجمة غالباً ما تبدأ بينما يقرا راباسا رواية لأول مرة، حيث تتحدّد قدراته النقدية والترجمية لإنتاج النسخة الجديدة باللغة الإنجليزية.

يتألف باقي الكتاب من نصوص فريدة موجزة لكل مؤلف ترجمه راباسا. أطول هذه القصص الحوارية وأكثرها تنويراً هي تلك الخاصة بغابرييل غارسيا ماركيز وخوليو كورتازار. لايحاول راباسا التعريف بالمؤلف أو الأسلوب أو العمل أو الصفات الأدبية؛ بل يقدم تاريخاً قصصياً عن لقائه بالنص أو المؤلف، وبعض التفاصيل المؤثرة عن تجربته، مفترضاً دائماً عمل مؤلف معين، وخصيف بعض التفاصيل عن تجربة الترجمة. غالباً ما تضمّنت العملية التعرف على المؤلف، وتتعرف على القليل من العلاقة التي نشأت بين الكاتبين. يُقدّر هذا القسم بشكل أفضل من قبل مُعجبي الأعمال الأدبية الأصلية. كنت أتمنّى لو كان هناك عدد أقل من الإستعارات التي تترجمه الذاتي هنا. فباستثناء مناقشة خيارات الترجمة التي تضمّن عنوان العمل، أو أسماء الشخصيات والأماكن، لا يوجد سوى القليل من التأمّل في عيوب أو مزايا النسخة الإنجليزية. سيُصاب القارئ الذي يتطلع إلى معرفة المزيد عن خصائص الترجمة الجيدة (أو الرائعة)، أو آليات العمل بين البرتغالية (أو الإسبانية) والإنجليزية، بخيبة أمل هنا. يُكتشف راباسا القليل عن فنّ أو حرفة الترجمة. تخفي المفكاهة المتواضعة، والمصطنعة نوعاً ما، في جميع أنحاء الكتاب، الإنجازات الحقيقية والمساهمة التي قدمها المؤلف في مجالات الأدب البرتغالي البرازيلي والأدب الإسباني الأمريكي. يُذكرنا القسم الأخير، الذي يتألّف من صفحة واحدة، بالصعوبات التي يواجهها أي مترجم. لا تزال العديد من الأعمال الأدبية الهامة باللغتين البرتغالية والإسبانية غير مترجمة، أو ربما غير منشورة، حتى أنّ راباسا يذكر أن لديه عدة مخطوطات مكتملة تنتظر نائشراً. وإن يدرك راباسا استحالة مساعي المترجم، فإنه يُذكرنا بأنه على الرغم من تردده بشأن جودة عمله. فإنّ الترجمات في النهاية تبني عليها.



تأثير غريغوري راباسا كمترجم لا يُحصى، فقد ساهمت ترجماته من اللاتينية إلى الإنكليزية لرواية "ثمّة عام من العزلة" لغابرييل غارسيا ماركيز ورواية "الحجلة" لخوليو كورتازار في جعل هذه الأعمال من أكثر الأعمال قراءة واحتراماً في الأدب العالمي. (كان غارسيا ماركيز معروفاً بقوله إن الترجمة الإنجليزية لرواية "ثمّة عام" أفضل من الأصل الإسباني). (إذا كانت الترجمة خيانة) للصدر عن المدى بترجمة سيراز كيبو، يقدم راباسا دفاعاً هادئاً وفكاهياً عن الترجمة، موضحاً آراء حول فنّ هذه المهنة. تقتفي المذكرات مسيرة راباسا، بدءاً من طفولته في مزرعة في نيو هامبشاير، وأيام راسته في "جمع اللغات، والسننن ونصف اللذين قضاهما في الخارج خلال الحرب العالمية الثانية، وأسفاره، حتى يوم "وقعت فيه عقداً لترجمة أول عمل طويل لي [رواية الحجلة لكورتازار] لصالح دار نشر تجارية". يختتم راباسا كتابه بـ "سجله التاريخي"، وهو عبارة عن استعراض لمؤلفيه المختلفين ولأكثر من أربعين عملاً ترجمها. هذه المذكرات التي طال انتظارها متعة للقراءة، وتليد عملياً للترجمة، ونظرة على حياة أحد أعظم ممارسيها في مذكراته يجب غريغوري راباسا للعالم الأدبية للغتين البرتغالية والإسبانية، مسلياً إيانا بقصص لِقائاته غير المتوقعة مع بعض من أعظم (وأصغر) كتاب شبه الجزيرة الأيبيرية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال القرنين التاسع عشر والصادي والعشرين. يتنقل هذا الكتاب الصغير بين أرجاء العالم الأيبيري الأمريكي، مُعرِّفاً الباحث وعشاق هذا الأدب على المقالات والنقد الأدبي والشعر والرواية والدراما التي وظفها راباسا في ترجمته على مدار الستين عاماً الماضية. يُنسب إلى راباسا، والتي تضمّن إشارات إلى مصادر مطّعة إلى وكلاء أدبيين، ودور نشر صغيرة، وناشرين

اقراء

إذا كانت الترجمة خيانة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "إذا كانت الترجمة خيانة" تأليف غريغوري راباسا ترجمة سيزار كيبو.. والكتاب كما يصفه مؤلفه "منحة خالصة عن فن الترجمة" ورحلة شيقية في عالم المترجمين المجهول يطالعنا فيها غريغوري راباسا على خفايا تجربته الشخصية في نقل المعنى والشعور والقصد والعرض، والرسالة الأصلية في السياق المحدد الذي تظهر فيه ن والسبب التي ابتكرها لمواجهة تحديات ترجمة أعمال عدد من عمالقة ادب امريكا اللاتينية الى الانكليزية ومنهم غابريل غارسيا ماركيث، وخوليو كورتاثر، وماريو بارغاس يوسا وجورجي امانو واستورياس.



العمود الثامن

علي حسين

جماعة الفشل

ثمة متعة خاصة في قراءة كتب المفكر الفرنسي جاك أتالي، وخصوصاً كتابه عن كارل ماركس والذي أكد فيه على مقولة ماركس الشهيرة "طلت الفلسفة تفسر العالم بطرق مختلفة. ولكن المهم تغييره". قبل أن يطبع فايروس كوروناً بالعالم كتب أتالي محذراً من المستقبل حيث أكد أن على الدول الكبرى أن تعترف بتناقض وأزمات الديمقراطية، طبعاً الرجل لم يقصد الديمقراطية العراقية لأنها تجاوزت مثيلاتها في العالم، حين تصر أجهزة أمنية مسؤوليتها حماية أمن الناس، على الضحك على المواطن بحكايات مزيفة، وأضاف أتالي "إن الحضارة الغربية سوف تأخذ في الانحلال التدريجي، ولسوف تدمر نفسها بنفسها، إذ لم تنتبه إلى المخاطر التي تحيط بالبشر". في الأيام الأخيرة أعدت قراءة كتاب جاك أتالي "قصة موجزة عن المستقبل" والذي يروي لنا فيه حكايات السنين المقبلة، والمستقبل الذي ينتظر بلداناً مثل الصين والهند والبرازيل وكوريا الجنوبية، ولم ينس أن يضع معها فينتام. يقول أتالي: "هناك دول اختارت أن تحجز لها مكاناً في الصفوف الأولى من عربة المستقبل.. فيما نحن اخترنا أن نتحول إلى بلاد لـ"40" حزب وحزب.

خاضت فينتام حرباً شرسة ضد الأميركيين راح ضحيتها عشرات الألوف، وماتزال صور أناسي تحتفظ بها هاوئي في متاحف خاصة، فيما تعج العاصمة الفيتنامية اليوم بالسباح الأميركيين والاستثمارات الأجنبية، وعادت ساغون مدينة تفتتح زراعتها للجميع، لكنها لا تنسى أن تحتفل بتكري أبطالها الذين صنعوا لها المستقبل.

وأرجو أن لا تقارن بين ما قاله ذات يوم رجل نحيل اسمه هوشي منه من أن "الزعامة تحتاج إلى عقل يفكر جيداً، وضيق يقظ بعد تركه للأجيال بلداً يتقدم بقوة إلى عالم الرفاهية، وبين ما نهبه اليوم رجال الزعامة في العراق، إذ دخل النهب للمال العام بأبشع أشكاله في العراق، وهو جريمة لا استثناء فيها لأحد من أحزاب دينية إلى تكتلات تكتوقراطية

وجميع من جلسوا على كرسي المسؤولية أو تحت قبة البرلمان. ولهذا لم يكن عجباً ولا غريباً أن نعرف أن معظم الذين يرتزقون من السياسة في العراق هو إيتهم الحصول على "مقاولات"، وفي أبسط الأحوال "رشاوى" في الوقت الذي لا يكفون من الحديث عن مخافة الله وبناء الدولة ومحاربة السراق.

يخبرنا كاتب سيرة هوشي منه أن الزعيم الفيتنامي كان ينصح وزير دفاعه الجنرال جياب، بعد معركة ديان بيان فو، التي لُقن فيها جياب القوات الفرنسية أفسى دروس الهزيمة، عندما انتبه "العم هو" إلى أن قائده العسكري أخذ يكيل المديح للمقاتلين، فنبهه إلى أن "تحرير البلاد ليس مئة يتحملها الشعب، إنه واجب علينا أن نقدمه بلا خطب، فالتاريخ لا يصنعه شخص واحد".



فإن المعرض جاء ليكون مناسبة ممتازة لكل من يريد أن يقدم أعماله الفنية في فضاء ابداعي حر.

ومن الفنانين الذين شاركوا في هذا المعرض في مجال الرسم: حسام عبد المحسن، أحمد الجبراني، سلام عمر، د. مكي عمران، أريج الهنداوي، عصام صاحب، لمياء حسين، سوسن النواب، زينة سالم، وفي مجال النحت: د. فائز الكركوشي، د. جعفر صادق، د. حسنين صادق، رياض الهنداوي، سلام المدامغة، وفي مجال السيراميك: د. نيراس الربيعي، بشير محمد نعمة، خالد العبيدي، رعد النديمي.

ويستمر المعرض عدة أيام.



المستمرة للخروج من إحباطات الواقع نحو فضاء التعبير الفني، وخلق موازنة ذاتية عبر الفن.

كما أن هذا النشاط سيكون بداية لتأسيس تقليد فني يكتسب أهميته من تطوره وتوسيعه، ليكون بمثابة ملتقى شاملاً للفن التشكيلي؛ وهذا ما تسعى له المنظمة مستقبلاً.

لذلك فاهمية استمرار هذا النشاط الإبداعي، الذي نتيجته وتجنّبه منظمة خيمة العراق، يرتبط بأهمية حضور الفن في حياتنا، لذلك

متابعة المدى

اقراء

افتتح رئيس الوزراء السابق أياد علاوي معرضاً مشتركاً لعدد من الفنانين العراقيين في قاعة الصياد بنادي الصيد العراقي، شارك في عدد من الفنانين العراقيين الذين قارب عددهم الـ45 فناناً بأعمالهم.

اقراء

وكتب الناقد حيدر عودة في كتالوج المعرض: "يأتي المعرض التشكيلي الثاني هذا، الذي تقيمه منظمة خيمة العراق، تأكيداً لتوجهها الثقافي ورؤيتها الوطنية والحضارية، لترسيخ مسار فني وتقليد ثقافي يمكنه أن يضيف على المشهد العراقي الفني مسحة جمال وتطلع في الحياة العراقية اليومية وتأمّل لتجارب فنية مختلفة.

هذا المعرض المشترك لمجموعة من فنانين وفنانات العراق يشتمل على تجارب متنوعة في الأداء والتقنيات والمواضيع. لكن ثمة ما هو مشترك بينها، وهو الإصرار والمحاولة

قنبلة جرثومية موقوتة في غرف نوم الصغار!

متابعة / المدى

كشفت دراسة حديثة نتائج صادمة تُظهر أن دمي الأطفال القماشية (مثل الدباديب) تحمل جراثيم أكثر بأضعاف تلك الموجودة على مقاعد المراحيض.

ووجد باحثون من شركة MattressNextDay أن دمية الدب العادية تحتوي على

ضعف عدد الجراثيم الموجودة في مقعد المراحيض العادي. والأمس المخير للقلق هو أن هذه الجراثيم تشمل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية والإشريكية القولونية، وهي بكتيريا يمكن أن تسبب التهابات خطيرة لدى الأطفال. وقالت الدكتورة سنيغولي جايجي من عيادة Its Me and You: "الحقيقة التي



عينات من سبعة مواقع مختلفة عبر أربعة عناصر - بطانية، دمية دب للأطفال، سلة مهملات، ومقعد مرحاض. تم قاموا بتحليل هذه العينات باستخدام اختبار التلألؤ البيولوجي (ATP) الذي يقيس كمية أدينوسين ثلاثي الفوسفات - وهو جزيء موجود داخل الخلايا وحولها. وكشفت النتائج أن خمسي البريطانيين (43%) وما يقرب من ثلث دمي الدببة (29%) التي تم مسحها سجلت قراءات تزيد عن 1000 وحدة، ما يشير إلى مستويات عالية من التلوث.

وبينما قد تعتقد أن سلال المهملات ومقاعد المراحيض تعج بالجراثيم، فقد تبين أنها أنظف بكثير من البطانية ودمية الدب. وكان متوسط قراءة مقعد المراحيض 864 وحدة، بينما كان متوسط قراءة سلال المهملات 294 وحدة فقط.

دياموند أبو عبود تفوز بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان هوليوود للفيلم العربي

متابعة / المدى

فازت النجمة اللبنانية دياموند أبو عبود بجائزة أفضل ممثلة لعام 2025، وذلك عن دورها في فيلم "أرزة"، ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان هوليوود للفيلم العربي التي انتهت يوم 13 نيسان/أبريل الماضي. وعبرت دياموند أبو عبود، عن سعادتها بهذه الجائزة، موجّهة رسالة شكر لكل القائمين على هذا المهرجان، وذلك عبر خاصية "الستوري" التابعة لحسابها الرسمي على "إنستغرام"، إذ نشرت صورة لتكريمها مكتوب عليها: "شكراً جزيلاً لمهرجان هوليوود للفيلم العربي" وقدمت دياموند خلال فيلم "أرزة" دوراً محورياً، إذ ظهرت بشخصية تحمل نفس اسم الفيلم، وهي أم تعيش مع أختها وابنتها، وتضطر للعمل حتى يستطيعوا العيش وتوفير الأشياء ومطلبات الحياة، وأثناء ذلك تقع العديد من الأحداث التي تغير من مجريات الأمور.



بالجائزة نفسها عام 2017 عن دورها في فيلم "في سوريا" للمخرج البلجيكي-الفرنسي فيليب فان لوف.

نبته تاريخية تتراجع في نينوى بسبب التغير المناخي

الموصل / سيف الدين العبيدي

البابونج يفضل التربة الخصبة والمناخ البارد والمعتدل، ولذلك تنتشر النبتة في جبال السليمانية وأربيل ودهوك، كما تشاهد أيضاً في البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط مثل سوريا ولبنان ومصر. وفي نينوى، تُعرف ثلاثة أنواع من البابونج: النوع الخشن بطعمه المر، والنوع الناعم بطعمه الحلو، ونوع ثالث أكثر نعومة لا يحمل التويج الأبيض المعروف. وتتميز النبتة بقدرتها على إعادة زراعة نفسها ذاتياً؛ فعندما تجف تسقط بذورها وتنتشر بفعل الرياح، مما يفسر تواجدها في أماكن عديدة دون تدخل بشري. عبد السلام العبيدي، رئيس صنف العطارين في الموصل، أوضح لـ(المدى) أن العرب يسمون نبتة البابونج بـ"بنوار الربيع"، ويطلق عليها البدو اسم "الربيان"، بينما تعرف محلياً بـ"زهرة الموصل" أو "البيون". وأكد أن البابونج يُعد من المواد الأساسية في مجال العطارة، ويستخدمه أهالي الموصل بكثرة، إذ لا يكاد يخلو منزل موصل من نبتة، ولفت إلى أن النبتة لا تظهر في المحافظات الجنوبية بسبب حاجتها إلى



مناخ بارد ومعتدل. وأضاف العبيدي أن في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، كانت كميات كبيرة من البابونج تُسْتَرَى من المزارعين والبدو، ثم تُجفف وتباع لتجار بغداد. وأشار إلى أن الكيلو الواحد من البابونج الطازج ينخفض وزنه إلى نحو 100 غرام بعد تجفيفه. وأوضح أن تراجع الزراعة التقليدية دفع الأسواق إلى استيراد البابونج من سوريا ومصر، حيث يُستخدم زيتته في صناعة مستحضرات التجميل، مثل الشامبو وصبغة الحناء، إضافة إلى استخدامه لعلاج الرُكام وسعال الأطفال. ويتوفر منه أيضاً كبسول زيتي من جانبه، أكد الناشط البيئي أنس الطائي أن زهرة البابونج شهدت تراجعاً كبيراً في نينوى هذا العام، واقتصر نموها على عدد قليل من المزارع والأراضي المزودة بأنظمة الري بالتنقيط والمرشات. وأرجع الطائي هذا التراجع إلى التغير المناخي والاحتباس الحراري وقلة الأمطار، التي وصفها بأنها الأسوأ منذ سنوات طويلة. وأشار إلى أن مصر أصبحت المورد الرئيسي للبابونج إلى السوق العراقي، بما في ذلك الموصل، في ظل عزوف المزارعين المحليين عن زراعته.

اقراء

تزهّر زهرة البابونج خلال فصل الربيع في نينوى، وتعرف هذه النبتة منذ أقدم العصور، إلا أن حكايتها بدأت فعلياً في العصر الآشوري، حيث كانت رمزاً للنصر لدى الآشوريين، ومثلت شعاراً بارزاً على أثارهم. ومنذ ذلك الحين، يعتز أهالي مدينة «أم الربيعين» بهذه النبتة التي تنمو طبيعياً دون تدخل الإنسان، وتظهر بين الحشائش في الحقول والتلال.

اقراء